

السياسة العسكرية

في المغرب الاقصى

لم يبق احد يجهل ما أصاب القطر الشقي
المغرب الأقصى من الآراء، والكتابات عند ما
قبضت يد العسكريين على مقاليد امور وحدتنا
افوا الاربعين تلتقي في «الانكسرين»
ما ترغبت في اجرائه بذلك القطر وعلى اهل من
شغل وعصف واربهاقي مدونة ذلك ما
تجدد نومهم من منية ترجع الى تاريخ ذلك
الظهير الشهر ومعارضة الوطنيين في اجراء
العمل به وتطيسل تليفه، فالرجيون وان
تركوا تلك العاصفة التي اثارها قيادة المغرب
شد ذلك الظهير وآثروهم فيها العالم الاسلامي
الذي اعتبر حين لمفعول الظهير البربري
طعنة نجله، موجهة اليه الا انهم لم يكن
ركودهم احتلالا بل كان تعبنا للفرصة حتى
تسبح فيضربون المعارضة ويحفظونها حتى لا
تقف امامهم بعد اليوم فيما يضرهون بالمغرب
ولا عجب ان ينفذ الرجيون خططهم هذه
على عهد الحكم الديموقراطي وعند ما يباحث
رجال الواجهة الشعبية في فرنسا مقاليد الامور
فاننا كثيرا ما شاهدنا هذا في الادوار التي
مرت بنا ولا يعد ان يكون قصدهم من ذلك
ان ياختاروا الحقبة على الاشراكين واحلافهم
الذين اعتادوا الظاهر بمناسرة الامم المتحالوة على
امرها والدفاع عن سكان المستعمرات عند ما
تكون لهم اقلية في البرلمان فيعمدون على احتلال
العواطف اليهم باستعمال ذلك الدفاع . ومن
الديهي ان الاشتراكيين وغيرهم لم يبق
لهم الرجيون محالا يمولون عليهم فيه
بالنسبة للمستعمرات وسكانها الهشومي الحقوقي
اذا دالت دولتهم ورجعوا معارضين كما كانوا
بالاسم قبل عهدهم وبايدهم لا يباردهم وقم
كل شيء يمكن ان يتفوقه في القد على الرجيين
يحفظ رجال العسكرية مثلا رومانيا على
ما اثنى قاله في احد الضباط عند ما كانت تحدث
عن سلوكه للقيم الراحل . م . برونو ونص :
لوريطانيون يجب ضربهم اولاً ثم اسلمهم
بعد ذلك ما في ديون . ويضون بلوريطانيين
سكان هذا الشمال الافريقي بوجه عام . ولعل
هذه القناعة هي التي اراد الجنرال توكيس
ان يعمل بها وان يجرب مفعولها بعد هذه
القرن والاحتباب الطويلة لذلك لعن في
ضرب الحركة الوطنية المغربية واسرف في
التشكيل برجالها سجنوا وابادوا وتشتيتا لسفوف
الزل من المتجبيين بقوة السلاح وضرب
لثل في الضفة التي يمكن ان تصل اليها
الحكومة المغربية في مقاومتها للوطنين بذلك
الاياد القاسي الذي كان ضحيته المصلح الشيخ
علال الفاسي الذي القوا به في القبايون من
السودان الفرنسي . وبعد ان انتظروا طويلا
اخراج الزمة للمغرب وحل مشكلته خلا
حسنا يرجع به العدل الى تسليبه ويوزل ما
علق بالنفس لثلاثة من يأس وسخط شاهدتها
الحكومة ترك هذا الجانب تماما كأنه حتى
وعدل لا رجوع فيه وسياتريده في التي يجب
وجوده وتقدموا الى الحكومة يطالبونها به
وتتقدمون عليها اعسالة والسكوت عند نقد
اعتنت عن فتح ابواب الوظائف لآخواننا
المغاربة وارصاد الاعتمادات المالية للصناع
والفلاحين وان مجرد اعلان الحكومة عن
هذه الامور سواء اجريتها وسكانت نزهة

متأذلا يريد منا اعداء العلم ؟

بالاسم القريب والقريب جدا قامت شرفة
من قدماء المحاربين جرحها منكم التعليم
البيوي الغير الساموف عليه وعلى مشروعه
الذي اختفت انما هو لا يزال حيا في
جوف الادارة وروسا غيرتهم بكل وقاحة في
قطر دينه الاسلام ولفته العربية بلبق متمشيت
ضصوص التمهاد والقوانين مطالبون بتضييق
الحقوق وايجاد التوافه والاوياب ... لا على
مخلات لهم ونجور ولا على مهولي فق وجور
اذن على ماذا ؟
على اندراس القرابية فقط . تلك الهياكل
القومية التي ضاقت وطبقت انفاي قوي التوا
السيعة نحو هذه الامة المسكينة قتلتوا جرحون
آلاتهم السماء ويحون بها انتف حجر عثرة
في سيل هذه المدارس الحرة وتكون جرائيم
لتكثير الهاء عليها خوف ان تشفق انوف
التونسين تسيب الحيلة التي تشتير افعان الحفالمهم
بانوار انصار الحق فبدركوث الحيلة على
وجهها الصحيح ويخرجون من ظلمات الجهل
وطبقاته للاختلاف . ولكن قد احتق ذلك الصوت
موجودا لثباته لالمشروع الذي ارتفع فالتدبير
وابرازه لخير الوجود والفسر واستراحت الامة من
وبلائه وسوء انما ان التوسر المشطوبة
على تكيد السوء وان تجلب اصحابها بجلباب
مزيف من الدعوى الباطلة دعوى التشفيق
والتعدين ونشر الحضارة بنا واتقادنا من
حشيش الاخطاط والتوحي . لم تحسن
تأثيرها لا حاق بالمال من الاتفاق واسقط في
يدها بالندار تدبيراتها واخفاق ماغصها
الكاذبة فاختت فكر وتصديق التفكير واخيرا
لكتبت عليها انانيتها فلم تجد وجهها لحفظ لبقاء
منعها واقرى القضاء على هذه المدارس غير
من الغارة على منمو لها يد المساعدة وغير رفع
الشعوب والتقدير من نواحي البلاد ومن
منازل الشعب الاشتراكية ايضا . ضد توسع
ظلالها وضد الصداقة من نواب المجلس على
ذلك المقدار الطفيف من الميزانية التونسية
بل دفعها للهجوم حتى على اعدان الامن
والاستيخفاف بالسلطة التي كانت واقفة اذ ذاك
موقف الضعف بين ولا للتصود ... مايدفرا
بدخول زعيمهم للمجاهد ... الى قصر حلال
مغفورا بالقوات الحكومية . فموس ان تمتنع

الى الامة والتاريخ

التجهر في الطريق العام وتفسد للجمال
للمارين الى منازلهم . التجأت الى اخراج
زورا وبهتانها ولبدع جهودها ... وهي تعمل
الى حد الجنون في حق نفسها وازهاق روحها
وفي كل فرصة تشتم بلبستها اصعب الترهيب
على ما قول . ففي سوسة والسواهي والمكئين
شاهدت الامة الى اني غاية تسمى تلك العصابة
البربرية التي كانت تنفخ اثر الشيخ العالبي
انما حل ركابي . وفي ماطر تبين البراي العام
ما اتته من الاحرام بازهاق النفوس البربرية
واراقة الدماء الطاهرة .
وهاهي تحاول المرة تلو الاخرى تمثيل
تلك الرواية الاجرامية داخل اسوار صفاقس
في سيل هذه المدارس الحرة وتكون جرائيم
لتكثير الهاء عليها خوف ان تشفق انوف
التونسين تسيب الحيلة التي تشتير افعان الحفالمهم
بانوار انصار الحق فبدركوث الحيلة على
وجهها الصحيح ويخرجون من ظلمات الجهل
وطبقاته للاختلاف . ولكن قد احتق ذلك الصوت
موجودا لثباته لالمشروع الذي ارتفع فالتدبير
وابرازه لخير الوجود والفسر واستراحت الامة من
وبلائه وسوء انما ان التوسر المشطوبة
على تكيد السوء وان تجلب اصحابها بجلباب
مزيف من الدعوى الباطلة دعوى التشفيق
والتعدين ونشر الحضارة بنا واتقادنا من
حشيش الاخطاط والتوحي . لم تحسن
تأثيرها لا حاق بالمال من الاتفاق واسقط في
يدها بالندار تدبيراتها واخفاق ماغصها
الكاذبة فاختت فكر وتصديق التفكير واخيرا
لكتبت عليها انانيتها فلم تجد وجهها لحفظ لبقاء
منعها واقرى القضاء على هذه المدارس غير
من الغارة على منمو لها يد المساعدة وغير رفع
الشعوب والتقدير من نواحي البلاد ومن
منازل الشعب الاشتراكية ايضا . ضد توسع
ظلالها وضد الصداقة من نواب المجلس على
ذلك المقدار الطفيف من الميزانية التونسية
بل دفعها للهجوم حتى على اعدان الامن
والاستيخفاف بالسلطة التي كانت واقفة اذ ذاك
موقف الضعف بين ولا للتصود ... مايدفرا
بدخول زعيمهم للمجاهد ... الى قصر حلال
مغفورا بالقوات الحكومية . فموس ان تمتنع

في صفاقس

للمركز الثاني للحزب الحر
الديمقراطي

الشبيبة الحرة السوسية

قوت لحية الشبيبة الحرة السوسية للقيام برحلة
استطلاعية اخلاقية دينية . وفي صباح يوم
الاحد الموافق في ١٢ ذي الحجة على الساعة
الثامنة بالضبط صعدت الشبيبة الى السيارة الضخمة
الزرقاء برأيت توتية وكان ذلك بنظام حكم
بفضل عموم افراد الهاء وعلى راسهم الوطني
الاديب السيد علي الانوروط رئيس الشبيبة الحرة
وبعد دقائق تحركت السيارة وسرنا على بركة
الله . وعلى الساعة العاشرة وصلنا قصر الحم
فاستقبلنا بالانبيد وطنية . وبعد نزولنا من السيارة
نهضوا الى الايجال القادمة وانى على يقين من
ان هذا المجلد سيكون وحيدا في باب ادب
صاحبنا وحيد في عصره وكم دود ان اعل
واهل مع اخواني من هذا السليل العذب
الفاصل على انموذان قاتلي الورد من نعم
ربنا اكبر منه بعد جمعه وانساهاك شيء
واحد اردت ان اكتب فيه بكل سراحة وهو
انني منذ انب قدم الاستاذ الصالي الى ذلك
الوطن الباسي واثاث ابناء قومي على الالتقي
حولنا والاشواق تحت رايته لعلمي بما حيا
الله به من اخلاص وعفوية على اني لم اجتمع
بالاستاذ منذ ان كنت صغيرا اعرفه عن بعد
دون ان تكون لي صلاحية لمخاطبته كصالي
بشخصته بها في دمه حتى يظهر لشباب الساحل
لا اعرف غيره ممن حادوا عن طريقه وتكبوا
عن الوفاق وهذا وحده كاف لبرائتي من
الاحيائ ان ناحية دون اخرى لغاية في نفسي
وانما ذهبت الى ما ذهبت اليه لمصلحة بلادي
والسلامون المخلصون من ان الاستاذ العالبي
هو رجل الشرق الوحيد وهما هي الايام
تحقق ذلك .
افلا يجدر بشيخي ان يكون من راحا وقد
لهديت الى جانب الحق بدم يعني عن بلادي
وطول المهدي بمعرقه ابناء قومي فلقد راينا من
انانيد وكات نصمت موسيقية ورنه دقيقة
السيد الطيب الدبريدي طيبين متولين بسب
كثرة من اجتمع حول الشادي من المخابر
بهاية الرحلة الاولى التي نتجت موعن الله
وله لمة والفضل وان توجهت تشكرنا الى جميع
متولين ولكن كلاهما كانا يتناقض في تقديم
اسمي العواطف والاعراب عن والشعور القلبي
وكل الاحرار كانوا يفتخون بجاه الزعيم الوجد
الشيخ عبد العزيز العالبي . ثم دارت علينا
كؤوس من الشاي وبعد الفراغ منه غادرا
النادي الى السيارة فودعونا وداعا بجزر القلم
عن وصفه وعلى الساعة ٢ مساء وصلنا بلدة
كركر فياها من بلدة ترفرف العروبة الحرة
عليها ونتم احرارها الماملون وبعد ان تبادلنا
التحية والمباركة اجتمعنا باحرارها في دار الامة
فوق دريس الشبيبة وتكلم في مواضيع الرحلات
وقولنا الحمة
ثم خطب الشاب الناشط العامل الفيلوري
الحركي زعيم الشبيبة السيد الطيب الدبريدي
وكان موضوع خطبته دينيا بعضا واشتد
بآيات كثيرة من القرآن عن الكريم عن الاحاديث
النوية للمعرض على العمل نحو هذا الوطن
المكروب وما الفرد التونسي به مطلوب من
الاحرار من كل صوب الى ذلك المركز وقوم
بعض خريجي الجامع الاعظم بالقاه عاضرات
اخلاقية اجتماعية في كل ليلة جمعة كما قوم
رئيس المركز ليلة الاحد بالقاء مسامرة عن
التي السياسية المحاضرة وما اضراهم من تطور
وبذلك اصبح عدد الدستوريين يتزايد يوما
فيوما والعمل يتدرج في مراقي التشطيل والفلاح
فيما
كثير تنكي صفار الباقه من شدة مطاردة
البوليس لهم ووفرة ما تنقل به كواهلهم من
غرامات لا قدرة لهم على تسديدها وبالاض
في مثل هذه الازمة الحادة ونحن نود ان يترك
اعوان البوليس هذه الطاقة تنتمس رزقها من
هذا الباب للشروع وتقوم بلود من تول وان
يتحولوا بسلطتهم الى الكثرة التي اصعبنا
زاهان من السكارى الذين يملأون الشوارع
بصخبهم وشجيتهم كذلك احفظ لامن واخرى
وضع لينة في اساس قضيتهم المقدسة .
صفاقس
علي القرويري

الخلاص كالشمس

لا يخفى نورها الاعلى من ليس ذا بصير
جاء في جريمة الارادة القسراء ان الزعيم
التعالي افاه الله شريع في القاء عاضرات في
التاريخ الاسلامي والعربي على الامة التونسية
وتسليم هذه العاضرات في سفر خالد ابل
صدي ابناء بحرب وتكون مهلا غفيا ونيرسا
تهدي به الاجيال القادمة وانى على يقين من
ان هذا المجلد سيكون وحيدا في باب ادب
صاحبنا وحيد في عصره وكم دود ان اعل
واهل مع اخواني من هذا السليل العذب
الفاصل على انموذان قاتلي الورد من نعم
ربنا اكبر منه بعد جمعه وانساهاك شيء
واحد اردت ان اكتب فيه بكل سراحة وهو
انني منذ انب قدم الاستاذ الصالي الى ذلك
الوطن الباسي واثاث ابناء قومي على الالتقي
حولنا والاشواق تحت رايته لعلمي بما حيا
الله به من اخلاص وعفوية على اني لم اجتمع
بالاستاذ منذ ان كنت صغيرا اعرفه عن بعد
دون ان تكون لي صلاحية لمخاطبته كصالي
بشخصته بها في دمه حتى يظهر لشباب الساحل
لا اعرف غيره ممن حادوا عن طريقه وتكبوا
عن الوفاق وهذا وحده كاف لبرائتي من
الاحيائ ان ناحية دون اخرى لغاية في نفسي
وانما ذهبت الى ما ذهبت اليه لمصلحة بلادي
والسلامون المخلصون من ان الاستاذ العالبي
هو رجل الشرق الوحيد وهما هي الايام
تحقق ذلك .
افلا يجدر بشيخي ان يكون من راحا وقد
لهديت الى جانب الحق بدم يعني عن بلادي
وطول المهدي بمعرقه ابناء قومي فلقد راينا من
انانيد وكات نصمت موسيقية ورنه دقيقة
السيد الطيب الدبريدي طيبين متولين بسب
كثرة من اجتمع حول الشادي من المخابر
بهاية الرحلة الاولى التي نتجت موعن الله
وله لمة والفضل وان توجهت تشكرنا الى جميع
متولين ولكن كلاهما كانا يتناقض في تقديم
اسمي العواطف والاعراب عن والشعور القلبي
وكل الاحرار كانوا يفتخون بجاه الزعيم الوجد
الشيخ عبد العزيز العالبي . ثم دارت علينا
كؤوس من الشاي وبعد الفراغ منه غادرا
النادي الى السيارة فودعونا وداعا بجزر القلم
عن وصفه وعلى الساعة ٢ مساء وصلنا بلدة
كركر فياها من بلدة ترفرف العروبة الحرة
عليها ونتم احرارها الماملون وبعد ان تبادلنا
التحية والمباركة اجتمعنا باحرارها في دار الامة
فوق دريس الشبيبة وتكلم في مواضيع الرحلات
وقولنا الحمة
ثم خطب الشاب الناشط العامل الفيلوري
الحركي زعيم الشبيبة السيد الطيب الدبريدي
وكان موضوع خطبته دينيا بعضا واشتد
بآيات كثيرة من القرآن عن الكريم عن الاحاديث
النوية للمعرض على العمل نحو هذا الوطن
المكروب وما الفرد التونسي به مطلوب من
الاحرار من كل صوب الى ذلك المركز وقوم
بعض خريجي الجامع الاعظم بالقاه عاضرات
اخلاقية اجتماعية في كل ليلة جمعة كما قوم
رئيس المركز ليلة الاحد بالقاء مسامرة عن
التي السياسية المحاضرة وما اضراهم من تطور
وبذلك اصبح عدد الدستوريين يتزايد يوما
فيوما والعمل يتدرج في مراقي التشطيل والفلاح
فيما
كثير تنكي صفار الباقه من شدة مطاردة
البوليس لهم ووفرة ما تنقل به كواهلهم من
غرامات لا قدرة لهم على تسديدها وبالاض
في مثل هذه الازمة الحادة ونحن نود ان يترك
اعوان البوليس هذه الطاقة تنتمس رزقها من
هذا الباب للشروع وتقوم بلود من تول وان
يتحولوا بسلطتهم الى الكثرة التي اصعبنا
زاهان من السكارى الذين يملأون الشوارع
بصخبهم وشجيتهم كذلك احفظ لامن واخرى
وضع لينة في اساس قضيتهم المقدسة .
صفاقس
علي القرويري

الخلاص كالشمس

لا يخفى نورها الاعلى من ليس ذا بصير
جاء في جريمة الارادة القسراء ان الزعيم
التعالي افاه الله شريع في القاء عاضرات في
التاريخ الاسلامي والعربي على الامة التونسية
وتسليم هذه العاضرات في سفر خالد ابل
صدي ابناء بحرب وتكون مهلا غفيا ونيرسا
تهدي به الاجيال القادمة وانى على يقين من
ان هذا المجلد سيكون وحيدا في باب ادب
صاحبنا وحيد في عصره وكم دود ان اعل
واهل مع اخواني من هذا السليل العذب
الفاصل على انموذان قاتلي الورد من نعم
ربنا اكبر منه بعد جمعه وانساهاك شيء
واحد اردت ان اكتب فيه بكل سراحة وهو
انني منذ انب قدم الاستاذ الصالي الى ذلك
الوطن الباسي واثاث ابناء قومي على الالتقي
حولنا والاشواق تحت رايته لعلمي بما حيا
الله به من اخلاص وعفوية على اني لم اجتمع
بالاستاذ منذ ان كنت صغيرا اعرفه عن بعد
دون ان تكون لي صلاحية لمخاطبته كصالي
بشخصته بها في دمه حتى يظهر لشباب الساحل
لا اعرف غيره ممن حادوا عن طريقه وتكبوا
عن الوفاق وهذا وحده كاف لبرائتي من
الاحيائ ان ناحية دون اخرى لغاية في نفسي
وانما ذهبت الى ما ذهبت اليه لمصلحة بلادي
والسلامون المخلصون من ان الاستاذ العالبي
هو رجل الشرق الوحيد وهما هي الايام
تحقق ذلك .
افلا يجدر بشيخي ان يكون من راحا وقد
لهديت الى جانب الحق بدم يعني عن بلادي
وطول المهدي بمعرقه ابناء قومي فلقد راينا من
انانيد وكات نصمت موسيقية ورنه دقيقة
السيد الطيب الدبريدي طيبين متولين بسب
كثرة من اجتمع حول الشادي من المخابر
بهاية الرحلة الاولى التي نتجت موعن الله
وله لمة والفضل وان توجهت تشكرنا الى جميع
متولين ولكن كلاهما كانا يتناقض في تقديم
اسمي العواطف والاعراب عن والشعور القلبي
وكل الاحرار كانوا يفتخون بجاه الزعيم الوجد
الشيخ عبد العزيز العالبي . ثم دارت علينا
كؤوس من الشاي وبعد الفراغ منه غادرا
النادي الى السيارة فودعونا وداعا بجزر القلم
عن وصفه وعلى الساعة ٢ مساء وصلنا بلدة
كركر فياها من بلدة ترفرف العروبة الحرة
عليها ونتم احرارها الماملون وبعد ان تبادلنا
التحية والمباركة اجتمعنا باحرارها في دار الامة
فوق دريس الشبيبة وتكلم في مواضيع الرحلات
وقولنا الحمة
ثم خطب الشاب الناشط العامل الفيلوري
الحركي زعيم الشبيبة السيد الطيب الدبريدي
وكان موضوع خطبته دينيا بعضا واشتد
بآيات كثيرة من القرآن عن الكريم عن الاحاديث
النوية للمعرض على العمل نحو هذا الوطن
المكروب وما الفرد التونسي به مطلوب من
الاحرار من كل صوب الى ذلك المركز وقوم
بعض خريجي الجامع الاعظم بالقاه عاضرات
اخلاقية اجتماعية في كل ليلة جمعة كما قوم
رئيس المركز ليلة الاحد بالقاء مسامرة عن
التي السياسية المحاضرة وما اضراهم من تطور
وبذلك اصبح عدد الدستوريين يتزايد يوما
فيوما والعمل يتدرج في مراقي التشطيل والفلاح
فيما
كثير تنكي صفار الباقه من شدة مطاردة
البوليس لهم ووفرة ما تنقل به كواهلهم من
غرامات لا قدرة لهم على تسديدها وبالاض
في مثل هذه الازمة الحادة ونحن نود ان يترك
اعوان البوليس هذه الطاقة تنتمس رزقها من
هذا الباب للشروع وتقوم بلود من تول وان
يتحولوا بسلطتهم الى الكثرة التي اصعبنا
زاهان من السكارى الذين يملأون الشوارع
بصخبهم وشجيتهم كذلك احفظ لامن واخرى
وضع لينة في اساس قضيتهم المقدسة .
صفاقس
علي القرويري

الخلاص كالشمس

لا يخفى نورها الاعلى من ليس ذا بصير
جاء في جريمة الارادة القسراء ان الزعيم
التعالي افاه الله شريع في القاء عاضرات في
التاريخ الاسلامي والعربي على الامة التونسية
وتسليم هذه العاضرات في سفر خالد ابل
صدي ابناء بحرب وتكون مهلا غفيا ونيرسا
تهدي به الاجيال القادمة وانى على يقين من
ان هذا المجلد سيكون وحيدا في باب ادب
صاحبنا وحيد في عصره وكم دود ان اعل
واهل مع اخواني من هذا السليل العذب
الفاصل على انموذان قاتلي الورد من نعم
ربنا اكبر منه بعد جمعه وانساهاك شيء
واحد اردت ان اكتب فيه بكل سراحة وهو
انني منذ انب قدم الاستاذ الصالي الى ذلك
الوطن الباسي واثاث ابناء قومي على الالتقي
حولنا والاشواق تحت رايته لعلمي بما حيا
الله به من اخلاص وعفوية على اني لم اجتمع
بالاستاذ منذ ان كنت صغيرا اعرفه عن بعد
دون ان تكون لي صلاحية لمخاطبته كصالي
بشخصته بها في دمه حتى يظهر لشباب الساحل
لا اعرف غيره ممن حادوا عن طريقه وتكبوا
عن الوفاق وهذا وحده كاف لبرائتي من
الاحيائ ان ناحية دون اخرى لغاية في نفسي
وانما ذهبت الى ما ذهبت اليه لمصلحة بلادي
والسلامون المخلصون من ان الاستاذ العالبي
هو رجل الشرق الوحيد وهما هي الايام
تحقق ذلك .
افلا يجدر بشيخي ان يكون من راحا وقد
لهديت الى جانب الحق بدم يعني عن بلادي
وطول المهدي بمعرقه ابناء قومي فلقد راينا من
انانيد وكات نصمت موسيقية ورنه دقيقة
السيد الطيب الدبريدي طيبين متولين بسب
كثرة من اجتمع حول الشادي من المخابر
بهاية الرحلة الاولى التي نتجت موعن الله
وله لمة والفضل وان توجهت تشكرنا الى جميع
متولين ولكن كلاهما كانا يتناقض في تقديم
اسمي العواطف والاعراب عن والشعور القلبي
وكل الاحرار كانوا يفتخون بجاه الزعيم الوجد
الشيخ عبد العزيز العالبي . ثم دارت علينا
كؤوس من الشاي وبعد الفراغ منه غادرا
النادي الى السيارة فودعونا وداعا بجزر القلم
عن وصفه وعلى الساعة ٢ مساء وصلنا بلدة
كركر فياها من بلدة ترفرف العروبة الحرة
عليها ونتم احرارها الماملون وبعد ان تبادلنا
التحية والمباركة اجتمعنا باحرارها في دار الامة
فوق دريس الشبيبة وتكلم في مواضيع الرحلات
وقولنا الحمة
ثم خطب الشاب الناشط العامل الفيلوري
الحركي زعيم الشبيبة السيد الطيب الدبريدي
وكان موضوع خطبته دينيا بعضا واشتد
بآيات كثيرة من القرآن عن الكريم عن الاحاديث
النوية للمعرض على العمل نحو هذا الوطن
المكروب وما الفرد التونسي به مطلوب من
الاحرار من كل صوب الى ذلك المركز وقوم
بعض خريجي الجامع الاعظم بالقاه عاضرات
اخلاقية اجتماعية في كل ليلة جمعة كما قوم
رئيس المركز ليلة الاحد بالقاء مسامرة عن
التي السياسية المحاضرة وما اضراهم من تطور
وبذلك اصبح عدد الدستوريين يتزايد يوما
فيوما والعمل يتدرج في مراقي التشطيل والفلاح
فيما
كثير تنكي صفار الباقه من شدة مطاردة
البوليس لهم ووفرة ما تنقل به كواهلهم من
غرامات لا قدرة لهم على تسديدها وبالاض
في مثل هذه الازمة الحادة ونحن نود ان يترك
اعوان البوليس هذه الطاقة تنتمس رزقها من
هذا الباب للشروع وتقوم بلود من تول وان
يتحولوا بسلطتهم الى الكثرة التي اصعبنا
زاهان من السكارى الذين يملأون الشوارع
بصخبهم وشجيتهم كذلك احفظ لامن واخرى
وضع لينة في اساس قضيتهم المقدسة .
صفاقس
علي القرويري